

منهج القرآن الكريم في تربية المجتمع الإسلامي

(دراسة موضوعية في ضوء سورة الأنفال)

حسنية بنت عبد الواحد

M1210.067P.3

رسالة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن

كلية أصول الدين، جامعة الإنسانية

ولاية قدير دار الأمان، ماليزيا.

١٤٣٦/م٢٠١٥ هـ

الملخص

تعالج هذه الدراسة مشكلة التربية في المجتمع الإسلامي، وعدم اتباعه للمنهج الصحيح المستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية. وتقوم هذه الدراسة على أسئلة منها: ما مفهوم التربية في الإسلام؟ وما المنهج الذي سار عليه القرآن الكريم في تربية المجتمع الإسلامي من خلال سورة الأنفال؟ وما مفهوم التربية الجهادية للمجتمع الإسلامي، وما الدروس التربوية الجهادية من خلال هذه السورة الكريمة؟ تهدف هذه الدراسة إلى بيان التوجهات التربوية في سورة الأنفال والتي يتم من خلالها النهوض بالمجتمع الإسلامي على جميع مستوياته (الفرد والأسرة والجماعة والدولة). ولقد اتبعت الباحثة المنهج الاستقرائي أولاً ثم المنهج التحليلي في تناول الآيات الكريمة من سورة الأنفال وأخذ القيم التربوية منها، والمنهج الاستنباطي في استنباط الدروس التربوية منها. وللدراسة إسهاماتها في بيان المنهج التربوي السليم الذي حدده القرآن الكريم، وما يتبع ذلك من نهوض للأمة. ولقد خلصت الباحثة في نهاية البحث إلى النتائج منها، أن الأساس في تربية المجتمع الإسلامي، طاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم بالقلب واللسان والجوارح. وهذا يجعل الناس يختلفون في اعتقادهم فمنهم المؤمن والكافر والصادق والمنافق. وأن هذه السورة حملت الكثير من ضوابط التربية للمجتمع الإسلامي. شملت التربية في حال السلم والحرب. ووضحت أن الجهاد لا يقتصر معناه على القتال فقط، بل القتال جزء منه. وفي نهاية الدراسة توصي الباحثة بضرورة اتباع المنهج القرآني في التربية، والتمسك به، كما توصي الدارسين بأهمية

دراسة المنهج التربوي من السور الأخرى للوصول إلى منهج تربوي متكامل، وعلى ولاية الأمر

اتباع هذا المنهج في تربية الأمة بغية النهوض بها.

ABSTRAK

Kajian ini merungkai permasalahan pendidikan di kalangan masyarakat Islam yang tidak mengikut kaedah yang benar berlandaskan kepada Al-Quran dan As-Sunnah. Di antara pokok persoalan di dalam kajian ini ialah: Apakah yang dimaksudkan dengan pendidikan di dalam Islam? Apakah kaedah Al-Quran bagi mendidik masyarakat Islam yang terdapat di dalam Surah Al-Anfal? Apakah yang dimaksudkan dengan pendidikan Jihad dan pengajaran pendidikan Jihad yang terdapat di dalam Surah Al-Anfal? Tujuan kajian ini adalah untuk membuktikan bimbingan pendidikan di dalam Surah Al-Anfal boleh membangunkan masyarakat Islam pada semua peringkat (individu, keluarga, kumpulan, masyarakat, negara). Kaedah yang digunakan di dalam kajian ini adalah kaedah menghimpun maklumat, kemudian menganalisis ayat-ayat sekitar Surah Al-Anfal, begitu juga kaedah membuat kesimpulan atau pengajaran yang berkaitan dengan pendidikan daripada Surah Al-Anfal. Di antara sumbangan kajian ini adalah untuk membuktikan kaedah pendidikan yang sempurna yang ditentukan di dalam Al-Quran boleh membangunkan masyarakat Islam. Pada akhir tesis penulis membuat beberapa kesimpulan, di antaranya ialah: Asas pendidikan masyarakat Islam adalah taat kepada Allah dan Rasulullah SAW dengan hati, lidah dan anggota badan. Ia juga membezakan di antara orang mukmin dan kafir orang yang benar dan munafiq. Surah ini juga dipenuhi dengan pendidikan terhadap masyarakat Islam. Pendidikan juga meliputi keadaan aman dan peperangan. Jihad bukanlah sekadar peperangan sahaja, akan tetapi peperangan adalah sebahagian daripada Jihad. Di akhir kajian, penulis menyarankan kepentingan mengikut kaedah Al-Quran Al-Karim di dalam pendidikan dan berpegang dengannya. Pesanan kepada para penyelidik, pentingnya kajian di dalam kaedah pendidikan ini terhadap surah-surah lain supaya mencapai kaedah pendidikan yang sempurna. Harapan kepada pemerintah supaya dapat menggunakan kaedah ini di dalam mendidik umat bagi mencapai pembangunannya.

الفهرس

ج.....	الملخص باللغة العربية
ه.....	الملخص باللغة الماليزية
و.....	الإقرار
ز.....	الشكر والتقدير
١.....	المقدمة
٣.....	التمهيد
٣.....	- سبب اختيار الموضوع
٣.....	- منهج البحث
٤.....	- مشكلة البحث
٥.....	- أهمية البحث
٦.....	- أسئلة البحث
٦.....	- أهداف البحث
٧.....	- حدود البحث
٧.....	- الدراسات السابقة
١١.....	- خطة البحث

المدخل..... ١٨

١ - التعريف بالمنهج في اللغة والاصطلاح..... ١٩

١ - مفهوم المنهج في اللغة..... ١٩

ب - المنهج في الاصطلاح..... ٢٠

٢ - مفهوم التربية لغة واصطلاحاً..... ٢١

١ - تعريف التربية في اللغة..... ٢١

ب - التربية اصطلاحاً..... ٢٢

ج - الفرق بين التربية والتعليم..... ٢٦

٣ - مفهوم التربية القرآنية..... ٢٦

١ - أهمية التربية القرآنية..... ٢٦

ب - خصائص التربية القرآنية..... ٢٩

ج - أساليب التربية القرآنية..... ٣٢

٤ - بيان موجز عن سورة الأنفال..... ٣٧

١ - أسماء سورة الأنفال وسبب تسميتها..... ٣٧

ب - عدد آيات سورة الأنفال..... ٤٢

ج - زمن نزول السورة..... ٤٦

- د- أهم الموضوعات الرئيسة في سورة الأنفال..... ٤٩
- هـ- مناسبة السورة لما قبلها..... ٥٣
- و- الهدف العام للسورة..... ٦٢
- الباب الأول: منهج القرآن الكريم في تربية المجتمع الإسلامي في حالة السلم..... ٦٤
- الفصل الأول: منهج القرآن الكريم في تربية المجتمع الإسلامي فيما يتعلق بالله وبرسوله
- صلى الله عليه وسلم..... ٦٥
- المبحث الأول: منهج القرآن الكريم في تربية المجتمع الإسلامي فيما يتعلق بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم من حيث الاعتقاد القلبي..... ٦٦
- المطلب الأول: خشية الله تعالى..... ٧٠
- المطلب الثاني: التوكل على الله تعالى..... ٧٨
- المطلب الثالث: الحث على تقوى الله تعالى والثقة في وعده ووعد رسوله صلى الله عليه وسلم..... ٨٧
- جزاء تقوى الله تعالى..... ٩٣
- المبحث الثاني: منهج القرآن الكريم في تربية المجتمع الإسلامي فيما يتعلق بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم من حيث الانقياد الظاهري..... ٩٩
- المطلب الأول: رد الأمر لله تعالى وللرسول صلى الله عليه وسلم..... ١٠٠

المطلب الثاني: طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم، والاستجابة لأمرهما... ١٠٤

- طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم..... ١٠٤

- النهي عن التولي عنه (عن طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم) ١٠٨

- وجوب الاستجابة لأمر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم..... ١١٢

المطلب الثالث: النهي عن خيانة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، وخيانة الأمانات بصفة

عامة..... ١١٦

الفصل الثاني: منهج القرآن الكريم في تربية المجتمع الإسلامي فيما يتعلق بالناس... ١٢٢

المبحث الأول: موالاة أولياء الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين..... ١٢٣

المطلب الأول: إصلاح ذات البين..... ١٢٤

المطلب الثاني: تأليف الله تعالى بين قلوب المؤمنين..... ١٣٢

المطلب الثالث: الهجرة والجهاد من مقومات الولاء بين المؤمنين..... ١٤٠

الهجرة والجهاد وإيواء الأنصار..... ١٤٥

المبحث الثاني: البراء من أعداء الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين..... ١٥٣

- قطع مودة الكفار..... ١٥٣

الفصل الثالث: منهج القرآن الكريم في تربية المجتمع الإسلامي فيما يتعلق بالمسلم

نفسه..... ١٥٩

المبحث الأول: الاعتقاد القلبي.....	١٦٠
المطلب الأول: التوبة والاستغفار.....	١٦١
- بيان سعة رحمة الله تعالى.....	١٧٢
المطلب الثاني: أخذ الحذر من الفتنة في الأموال والأولاد.....	١٧٩
المبحث الثاني: السلوك الظاهري.....	١٩٠
المطلب الأول: تجنب الفتن والمعاصي بالأخذ عن أيدي الواقعين فيها.....	١٩٠
المطلب الثاني: إعلان شعائر الإسلام ومظاهره العملية.....	١٩٩
المطلب الثالث: تلاوة القرآن وزيادة الإيمان.....	٢١٢
الباب الثاني: منهج القرآن الكريم في تربية المجتمع الإسلامي على الجهاد.....	٢٢٣
الفصل الأول: مفهوم الجهاد بمعناه الشامل.....	٢٢٤
المبحث الأول: تعريف الجهاد وبعض الأمور المتعلقة بذلك.....	٢٢٥
المطلب الأول: تعريف الجهاد لغة واصطلاحاً.....	٢٢٥
المطلب الثاني: مشروعية الجهاد في الإسلام.....	٢٢٨
المطلب الثالث: أهمية الجهاد في الإسلام.....	٢٢٩
المطلب الرابع: رد شبهة انتشار الإسلام بالسيف والرد عليها.....	٢٣١

المبحث الثاني: أقسام الجهاد عند العلماء.....	٢٣٤
المطلب الأول: أقسام الجهاد باعتبار المجاهد.....	٢٣٤
المطلب الثاني: أقسام الجهاد باعتبار ضروب الجهاد إلى أربعة أقسام.....	٢٣٦
الفصل الثاني: منهج القرآن الكريم في التربية على جهاد الكفار.....	٢٣٩
التمهيد: منهج القرآن الكريم في تربية المؤمنين على الجهاد.....	٢٤٠
النقطة الأولى: مبادئ التربية الجهادية.....	٢٤٠
النقطة الثانية: أسس التربية الجهادية.....	٢٤١
النقطة الثالثة: أساليب التربية الجهادية.....	٢٤٢
المبحث الأول: منهج القرآن الكريم في التربية الجهادية قبل المعركة.....	٢٤٦
المطلب الأول: وصف القرآن الكريم لحال بعض المؤمنين حين الخروج للمعركة.....	٢٤٦
المطلب الثاني: تحديد الهدف من الحرب.....	٢٥٢
المطلب الثالث: تربية المجاهدين على الثقة في نصر الله ومعيته.....	٢٥٩
- إرادة الله تعالى بإظهار الحق وإبطال الباطل.....	٢٦٣
- النصر من عند الله تعالى.....	٢٦٧
- النعاس ونزول المطر.....	٢٧٢

- نزول الملائكة من أسباب النصر في غزوة بدر..... ٢٧٩
- ألقى الله تعالى الرعب في قلوب الكافرين..... ٢٧٨
- القتال الحقيقي جاء من الله تعالى..... ٢٨١
- خداع ومكر الكفار النبي صلى الله عليه وسلم..... ٢٨٤
- تقليل عدد المشركين في نظر المؤمنين وتقليل عدد المسلمين في نظر الكافرين قبل
المعركة..... ٢٨٩
- الله تعالى هو الذي آوى ونصر ورزق المؤمنين..... ٢٩٣
- المطلب الرابع: التذكير بمصارع الظالمين..... ٢٩٧
- حال آل فرعون ومن قبلهم الذين أنكروا وكفروا بآيات الله تعالى..... ٣٠٠
- المطلب الخامس: تحذير المجاهدين من الاغترار بالكثرة..... ٣٠٦
- المطلب السادس: الإعداد المادي للملائم للمعركة..... ٣١٠
- رسم الخطة المناسبة للمعركة مع اليقين بأن النصر لا يتوقف على الأسباب المادية
وحدها..... ٣١٥
- تعليم الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين طريقة للحرب حينما يقابلوا الأعداء
في المعركة..... ٣١٩

- التهكم من أقوال المشركين قبل المعركة وإنذارهم بسوء العاقبة..... ٣٢١
- الأمر من الله تعالى للمؤمنين بالتجّلد والتشجّع على القتال..... ٣٢٥
- أسباب النصر العون من الله تعالى بنزول الملائكة، وقتالهم مع المؤمنين في المعركة..... ٣٢٧
- المطلب السابع: الدعاء والتضرع إلى الله تعالى بإنزال وتحقيق النصر..... ٣٣٠
- المبحث الثاني: منهج القرآن الكريم في تربية المجاهدين أثناء المعركة..... ٣٣٨
- المطلب الأول: الحض على الإكثار من ذكر الله..... ٣٣٨
- المطلب الثاني: الحض على الشجاعة والإقدام..... ٣٤٢
- المطلب الثالث: الحث على الصبر والثبات عند ملاقات العدو وعدم الفرار من المعركة..... ٣٤٣
- أعطى الله تعالى المؤمنين نعمًا كثيرًا..... ٣٤٨
- المطلب الرابع: الحض على طاعة الله ورسوله ووحدته الصف..... ٣٥٠
- كيفية وحدة الصفوف وفائدته في الحرب..... ٣٥٢
- الله تعالى كاف رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين..... ٣٥٣
- المطلب الخامس: الأمر للرسول صلى الله عليه وسلم بتحريض المؤمنين على القتال..... ٣٥٦
- المبحث الثالث: منهج القرآن الكريم في تربية المجاهدين والمجتمع بعد المعركة..... ٣٦١
- المطلب الأول: منهج القرآن الكريم في تربية المجاهدين أثناء الهدنة..... ٣٦١

٣٦٤.....	- واجب على المسلمين نصره من طلب النصر من أخوانهم المسلمين.....
٣٦٥.....	المطلب الثاني: منهج القرآن الكريم في تربية المجاهدين على قبول السلم من الأعداء.....
٣٦٧.....	المطلب الثالث: منهج القرآن الكريم في تربية المجاهدين بشأن الغنائم.....
٣٧٢.....	- إباحة أكل الغنائم.....
٣٧٥.....	المطلب الرابع: منهج القرآن الكريم في تربية المجاهدين بشأن الأسرى.....
	- بيان من الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم فيما خضر في قلوب المؤمنين من الخير أو
٣٧٩.....	الشر.....
	الفصل الثالث: منهج القرآن الكريم في تربية المجاهدين على كيفية التعامل مع إرجاف
٣٨٣.....	المنافقين ورجز الشياطين وتزيينه.....
٣٨٤.....	المبحث الأول: بيان حال المنافقين وموقفهم من المؤمنين.....
٣٨٧.....	المبحث الثاني: منهج القرآن الكريم في الحذر من وسوسة الشيطان وتزيينه.....
٣٨٧.....	المطلب الأول: مجاهدة الشيطان فيما يلقي من الشكوك والشبهات.....
٣٩٠.....	المطلب الثاني: مجاهدة الشيطان فيما يلقي في النفس من الغرور والكبر.....
٣٩٧.....	الخاتمة.....
٤٠٥.....	المراجع.....